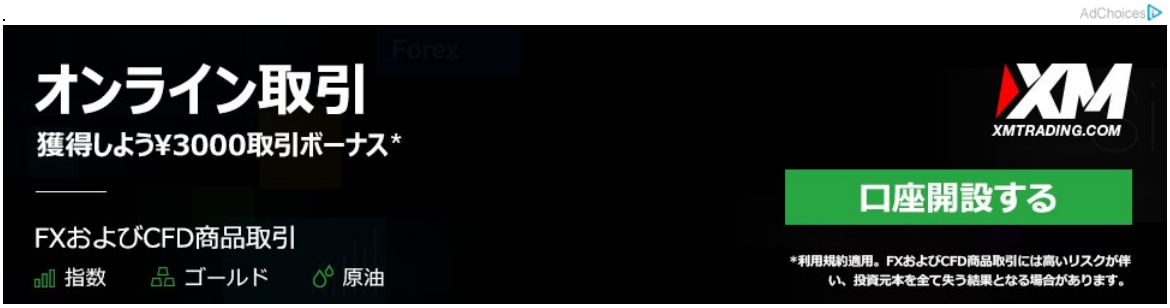

آخر خبر بو صعب يجول في طرابلس وعلى المعابر غير الشرعية: التحقيقات مستمرة حتى معرفة من خطط للارهابي وساعده (http://www.alhayat.com/article/4632706)

استشهاد 4 عسكريين من الجيش وقوى الأمن بينهم ضابط والجاني غادر السجن أخيرا وترك رسالة لزوجته

"ذئب منفرد" داعشي ينغص العيد على لبنان في طرابلس قبل أن يفجر نفسه بعد حصاره من الجيش و"المعلومات"

الارهابي عبد الرحمن مبسوط (الوكالة الوطنية للاعلام)

(http://www.alhayat.com/uploads/images/2019/06/04/68037.jpeg)

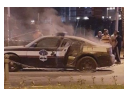

(http://www.alhayat.com/uploads/images/2019/06/04/68038.jpg)

شارك المقال

الأكثر قراءة في سياسة

اليوم هذا الاسبوع

هذا الشهر

جنبلاط: مَن الحاكم في هذا البلد؟...وللعائلات البيروتية: لا ألومكم... (http://www.alhayat.com/article/4632719/سياسة/العرب/جنبلاط-من-الحاكم-في-هذا-البلدوللعائلات-البيروتية-لا-ألومكم-أمام-الجهل-المستشري!)

لبنان يستعد لاستقبال السياح العرب والأجانب والسفارة السعودية تتوقع... (http://www.alhayat.com/article/4632693/سياسة/العرب/لبنان-يستعد-لاستقبال-السياح-العرب-والأجانب-والسفارة-السعودية-تتوقع-توافد-اعداد-كبيرة-صيفا)

مقتل لاعب كرة قدم سابق معارض للنظام السوري (http://www.alhayat.com/article/4632697/سياسة/العرب/مقتل-لاعب-كرة-قدم-سابق-معارض-للنظام-السوري)

واشنطن تمهل أنقرة شهرين لإلغاء صفقة "أس-400" (http://www.alhayat.com/article/4632698/سياسة/العرب/واشنطن-تمهل-أنقرة-شهرين-لإلغاء-صفقة-أس-400)

السودان: اعتقال اثنين من قادة الاحتجاجات ورئيس الوزراء الإثيوبي يدعو... (http://www.alhayat.com/article/4632668/سياسة/العرب/السودان-اعتقال-

(http://www.alhayat.com/uploads/images/2019/06/04/68046.jpg)

(http://www.alhayat.com/uploads/images/2019/06/04/68047.jpg)

(http://www.alhayat.com/uploads/images/2019/06/04/68048.jpg)

بيروت - "الحياة" | منذ 4 يونيو 2019 / 16:00 - اخر تحديث في 4 يونيو 2019 / 23:43

نغّص عمل إرهابي من قبل "ذئب منفرد" سبق أن قاتل مع تنظيم "داعش" ونشط في صفوفه في سورية، فرحة عيد الفطر على اللبنانيين عموما، وعلى مدينة طرابلس خصوصا، ليل الإثنين - الثلثاء، انتهت فجرا بمقتل الإرهابي عبد الرحمن خضر مبسوط واستشهاد 4 عسكريين من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، بعدما هاجم مبسوط دوريات لقوى الأمن والجيش الساعة 11 قبيل منتصف الليل في عاصمة الشمال، ثم هرب إلى مبنى سكني وفجر نفسه في إحدى شققه الخالية من السكان، إثر اشتداد حصار القوى الأمنية عليه فجراً بعد زهاء ساعتين على تنفيذه جريمته.

وهو أول عمل أرهابي يتعرض له لبنان منذ نجاح الجيش اللبناني في التخلص من جيوب "داعش" و"جبهة النصرة" في معركة "فجر الجرود" على قمم الحدود الشرقية مع سورية حيث كان مسلحو التنظيمين يتحصنون، وينطلقون منها لتنفيذ عمليات في الداخل اللبناني.

وفيما أكدت المعلومات الرسمية وتصريحات وزيرة الداخلية ريا الحسن والمدير العام لقوى الأمن الداخلي أن العمل الإرهابي المفاجئ قام به المبسوط في شكل منفرد، تبنت وكالة "اعماق" الناطقة باسم "داعش" العملية الارهابية باسم "مجموعة ابو محمد العدناني" قائلة قرابة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل إن "الأخوة في طرابلس الآن ينكلون في دولة لبنان الصليبية".

إلا أن المصادر الأمنية الرفيعة أكدت لـ"الحياة" أن "مبسوط قام بعمليته لوحده، من دون مساعدة أحد، وأن القوى الأمنية رصدت إمكان حصوله على مساعدة عناصر إرهابية أخرى خلال مطاردتها له، لكنه لم يتبين لها أنه تلقى أي مساعدة من عناصر آخرين".

وبدأ مبسوط الذي تبين لاحقا أنه كان مسجونا لمدة سنة ونصف السنة في سجن رومية، بجرم الانتماء إلى مجموعة إرهابية وخرج قبل أسابيع، تنفيذ عمليته من سرايا طرابلس وفرع مصرف لبنان في المدينة حيث رمى قنبلة يدوية، واطلق النار على رجال الأمن. وفي هذه الأثناء تحركت دوريات للجيش ولقوى الأمن المتواجدة في المدينة صوب مكان الحادث، وأثناء مرور دورية لقوى الأمن الداخلي استهدفها من بندقيته فاستشهد أحد عناصرها فورا وأصيب آخر بجروح خطيرة واستشهد لاحقاً. وقال شهود عيان أن الجاني ملتحٍ وكان يرتدي جعبة عسكرية ويحمل رشاشا وقنابل يدوية وعلى خصره حزام ناسف، وتمتم بكلمات غير مفهومة بصوت عال عند إطلاقه النار على قوى الأمن. وهو هارب وعند اقتراب دورية من الجيش من مكان تواجده أثناء انتقاله من الشارع الذي بدأ فيه عمليته، إلى مكان آخر عاجل الدورية بإطلاق النار على إحدى الآليات فاستشهد أحد العسكريين، وجرح رفاق له.

وتمكن مبسوط الذي لاحقته القوى الأمنية في الزواريب من دخول مبنى سكني قرب مستشفى دار التوليد، وحين اقتربت دورية أخرى للجيش أطلق النار عليها فأصاب ضابطا برتبة ملازم أول استشهد لاحقا، وعسكريين.

وتحصن الجاني في إحدى الشقق التي دخلها وشاءت الصدف أن تكون خالية من سكانها، فيما حاصرته قوة ضاربة من الجيش وفهود شعبة المعلومات، ولم تقرر اقتحام الشقة إلا بعد التأكد من خلوها من المدنيين، فتولت القوة المشتركة تشديد الحصار عليه بعد أن دخلت المبنى وأمطرت الشقة بوابل من القنابل الغازية والمسيلة للدموع، وأطلقت النار عليه فما كان منه إلا أن فجر الحزام الناسف الذي كان على خصره. إلا أيا من عناصر القوة العسكرية التي حاصرته واقتحمت الطابق الذي تقع الشقة فيه لم يصب بأذى.

وعرضت قناة "إل بي سي" صورا للشقة صباحا وهي مضرجة بدمائه وقد تبعثرت محتوياتها وأثاثها نتيجة انفجار الحزام الناسف، وانتشرت أشلاء مبسوط على جدران الغرفة التي تحصن فيها وهي مطلة على الشرفة التي امتلأت بالشظايا، فيما تطايرت أجزاء من الأثاث إلى الشارع.

وكتب مبسوط على مرآة في الشقة: "سامحني أخي المسلم قدر الله فوالله لم أقصد ..." ولم تعرف بقية العبارة نظرا إلى تشظي المرآة نتيجة قوة الانفجار، لكنه فهم منها أنه يعتذر نتيجة دخوله الشقة عنوة، من صاحبها.

وأفيد لاحقا أن مبسوط أرسل قبل تنفيذ عمليّته الإرهابيّة، رسالةً صوتيّة إلى زوجته لإبلاغها بنيته تنفيذ العملية. ونصت الرسالة على الآتي: "اسمعي جيداً الان أنا ذاهب للغزوة في سبيل الله... أنت طالق. أنت عندما تخرجين الى المحكمة وتبرزين لهم التسجيل سيعرفون أنني طلقتك".

وظهر أمس قال صاحب الشقة التي تحصن فيها مبسوط، كمال فرّي أنه كان في عمله في السوق التجاري ليلة العيد، حين اتصل به جاره

اثنين-من-قادة-الاحتجاجات-ورئيس-الوزراء-الإثيوبي-يدعو-الى-انتقال-ديموقراطي-للسلطة)

المزيد من سياسة

جنبلاط: مَن الحاكم في هذا البلد؟...وللعائلات البيروتية: لا

منذ 3 ساعات في سياسة (http://www.alhayat.com/morearticles/سياسة) . العرب (http://www.alhayat.com/morearticles/سياسة/العرب)

بو صعب يجول في طرابلس وعلى المعابر غير الشرعية: التحقيقات

منذ 4 ساعات في سياسة (http://www.alhayat.com/morearticles/سياسة) . (

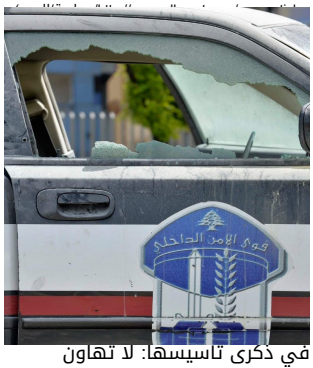

في ذكرى تأسيسها: لا تهاون

منذ 5 ساعات في سياسة (http://www.alhayat.com/morearticles/سياسة) . العرب (http://www.alhayat.com/morearticles/سياسة/العرب)

Hussam ShbaroPhotography

ليخبره بدخول مسلح منزله، فاتصل على هاتف المنزل، وكان خطه مشغولا، ثم عاود الاتصال فأجابه الإرهابي الذي اعتبره "من مخابرات الجيش " حين قال له أنه صاحب الشقة، ثم أقفل الخط في وجهه.

وتبين أن مبسوط كان ينتمي إلى مجموعة أسامة منصور (الذي تمكن الجيش من قتله عام 2015 في شارع المئتين في طرابلس)، وشادي المولوي (الذي هرب إلى سورية قبل أكثر من سنة بعدما اختبأ أشهرا في مخيم عين الحلوة الفلسطيني)، وشارك في المعارك ضد الجيش اللبناني في طرابلس عام 2014. وكانت مديرية المخابرات في الجيش أوقفت العديد من مجموعة أسامة منصور في السنوات الأخيرة من المتهمين بأعمال إرهابية وبالاشتباك مع الجيش ورمي متفجرات على مراكز ودوريات له.

وتردد أن مبسوط شوهد قبل مدة مع أشخاص في طرابلس إلاّ أنّه لم يُشتبَه به كونه خرج حديثاً من السجن.

قيادة الجيش

وكانت قيادة الجيش - مديرية التوجيه أصدرت عند الساعة 11:34 ليل الإثنين البيان الآتي:

بتاريخه حوالي الساعة 23:00، أقدم المدعو عبد الرحمن مبسوط على إطلاق النار باتجاه فرع مصرف لبنان في منطقة طرابلس ومركز تابع لقوى الأمن الداخلي في سراي طرابلس، بالإضافة إلى آلية عسكرية تابعة للجيش اللبناني، ما أدى إلى استشهاد أحد العسكريين وإصابة آخرين بجروح. وتقوم وحدات الجيش المنتشرة في المنطقة بتنفيذ عمليات تفتيش بحثاً عن مطلق النار لتوقيفه.

وبعيد الأولى فجر الثلثاء أصدرت "إلحاقاً ببيانها السابق، المتعلق بتعرّض مراكز عسكرية تابعة للجيش وقوى الأمن الداخلي في منطقة طرابلس إلى إطلاق نار، استشهد ضابط من الجيش اللبناني نتيجة إطلاق النار. وقد فرضت قوى الجيش طوقاً أمنياً في محيط المنطقة، وقامت وحدة خاصة من مديرية المخابرات بدهم المبنى السكني الموجود داخله الإرهابي عبد الرحمن مبسوط قرب مبنى دار التوليد لتوقيفه، حيث اشتبكت هذه الوحدة معه، فأقدم على تفجير نفسه بواسطة حزام ناسف كان يرتديه دون وقوع أية إصابات".

وبعد ظهر أمس نعت قيادة الجيش – مديرية التوجيه، الملازم أول حسن علي فرحات (من مواليد 24/11/1990 برعشيت – بنت جبيل) والمجند ابراهيم محمد صالح (من مواليد 13/8/ 1998 جديدة - مرجعيون)، اللذين استشهدا في طرابلس.

كما نعت قوى الأمن الداخلي شهيديها الرقيب جوني خليل والعريف يوسف فرج.

... والسجال يحتدم عنيفا عبر الشاشتين

ومساء احتدام السجال عنيفا بين تيار "المستقبل" و"التيار الوطني الحر" عبر مقدّمتي نشرتَي "المستقبل" والـ "او تي في" ، حيث جاء في مقدمة النشرة المسائية لـ تلفزيون "المستقبل": "شهيدان للجيش اللبناني وشهيدان لقوى الامن الداخلي، سقطا دفاعاً عن طرابلس وأهلها في عملية ارهابية نفذها مجرمٌ ضال لا بيئة له سوى بيئة الأشرار الخارجين على قيم الدين والدنيا. عبد الرحمن مبسوط ، ارهابي لا يملك من الرحمن واسم الرحمن شيئاً ، قرر القضاء على فرحة عيد الفطر المبارك في طرابلس، فكان الجيش ورجال قوى الامن له بالمرصاد، وانتصروا لطرابلس وكرامتها واعتدالها، واحكموا السيطرة على الاوضاع وضبط الامور".

اضاف: "غير ان هناك من وجد في الحادث الارهابي، فرصة جديدة للنفخ في الاحقاد والعودة الى ركوب أحصنة المزايدة والتفريق بين الجيش وقوى الامن الداخلي، وإطلاق إيحاءات تعيدنا بالذاكرة الى زمن الحديث عن الداعشية السياسية والحملات التي نُظمت على تيار المستقبل في هذا السياق . فبعد ساعات قليلة من نجاح الجيش والقوى الأمنية برفع كابوس الارهاب عن طرابلس، انبرت اصوات من لون برتقالي، توجه الاتهامات يميناً ويساراً وتسحب من أدراج الشر كلاماً طواه الزمن عن بيئات حاضنة للارهاب، وعن الضغوط السياسية التي مورست لاطلاق الموقوفين الاسلاميين" .

"الوزير الجهبذ والسقطة السياسية"

وتابع: "الوزير الياس ابو صعب، إنضم على طريقته لهذه الجوقة، وقال في معرض كلامه عن الارهابي مبسوط، انه " سجن أقل من سنة بحكم صدر عن المحكمة، وهو لا يريد ان يستبق التحقيقات لكن كل الضغوط التي كان يجري الحديث عنها وكل التدخلات التي يحكى عنها تتبين نتائجها في مثل هذه الاوقات . ربما الوزير ابو صعب، " آخد على خاطرو" ان الرئيس سعد الحريري اتصل بوزيرة الداخلية وقائد الجيش ومدير عام قوى الامن الداخلي ولم يتصل به فأخذته حميته الى القول " لست منتظراً ان يتصل بي وهو ربما يعتبر نفسه معني بقوى الامن أكثر .

وبغض النظر عما اذا كان الاتصال بوزير الدفاع مجدياً او غير مجدٍ ، فمن الواضح ان الوزير الجهبذ اراد ان يسجل بين كل فقرة وفقرة من كلامه ، سقطة سياسية من الطراز الرفيع ، وهو قرر ان يتحدث عن قوى الامن الداخلي باعتبارها محمية حريرية، وقد فاته ان الرئيس الحريري رئيس للوزراء وانه مسؤول عن كافة القوى العسكرية والامنية، وان محمية الوطن عنده تتقدم على كل المحميات الطائفية والحزبية" .

واردف تلفزيون المستقبل في نشرته: "نعم، الرئيس الحريري معني بقوى الأمن الداخلي، وهذا أمرٌيشرف أي مسؤول في الدولة اللبنانية، لكن تاريخه في السلطة وخارج السلطة يؤكد دوماً انه معني بكل القوى العسكرية والامنية، وبالجيش اللبناني تحديدا، الذي يبقى عنواناً للشرف والتضحية والوفاء ، وهناك من يريد وضعه في خانته السياسية وتجيير اسمه ودوره وتضحياته لخدمة بعض الغايات السياسية الرخيصة . فليتوقفوا عن التمييز بين المؤسسات، فليس هناك في هذه الدولة من هو ابن حرة وإبن جارية، فالقوى العسكرية والامنية بكل اجهزتها وقطاعاتها تعمل تحت سقف الدولة، وبأمرة القيادة السياسية للدولة وهي ليس مشاعاً مفتوحاً للاقتسام والمحاصصة" .

"لبنان القوي لا يعني لبنان الرؤوس الحامية"

واضاف: "سؤال أخير للوزير ابو صعب، وكل الذين انتفضت غرائزهم لنبش البيئة المذهبية للارهابي عبد الرحمن مبسوط، هل تعلم يا معالي

الوزير من هي المحكمة التي أصدرت الحكم على عبد الرحمن مبسوط لسنة ونصف السنة ؟ وهل تعني أن المحكمة العسكرية كانت متهاونة في الحكم الذي صدر؟ ولماذا لم تسأل رئيس المحكمة العسكرية عن آلية اصدار الاحكام في المحكمة لدى زيارتك لها قبل يومين من الحكم بقضية سوزان الحاج وغبش ؟ أم ان الغبش عندما يغطي العيون تنشأ عنه زلة لسان يمكن سحبها من التداول عندما تدعو الحاجة؟".

ولفت الى أن "الوجع الذي حل بطرابلس صبيحة عيد الفطر المبارك، كان يستحق من بعض السياسيين والمعلقين والاعلاميين قليلاً من الرأفة بمشاعر الناس وببراءة الدم الطاهر الذي انسكب فوق تراب الفيحاء، بمثل ما يستحق الكثير الكثير من الإحساس بالمسؤولية وتجنب السقوط من جديد في متاهات المزايدات الرخيصة. فلا جيشي اقوى من جيشك ولا امني احسن من امنك ... لبنان القوي لا يعني لبنان الرؤوس الحامية. قليلاً من التواضع والحكمة والتروي. نحن جميعاً في حمى جيش واحد وقوى امنية واحده ... نحن في حمى الدولة، ونقطة على السطر (بلا مزايدي) "..

"او تي في" ... و"منطق التحريض"

اما مقدمة نشرة ال"او تي في" الاخبارية فجاء فيها: "مهما كان الإرهاب قوياً، فشهداء الجيش والقوى الأمنية دائماً أقوى، والنموذج اللبناني الذي ينبذ التطرف دائماً أقوى، وإيمان اللبنانيين بالانفتاح والتسامح والمحبة دائماً أقوى. إنها المعادلة التي كرستها مرّة جديدة عاصمة لبنان الثانية في الساعات الأخيرة، بعدما أرستها معارك لبنان مع الإرهاب في السنوات الماضية، منذ الضنية عام 2000 إلى نهر البارد عام 2007 وصولاً إلى عبرا عام 2013 والجرود الشمالية الشرقية عام 2017، حيث سطَّر أبطال الجيش والقوى الأمنية بطولات، وقدموا التضحيات، ورسموا بالدماء دائرة أمان أمنية حول الوطن، فشِل الإرهاب في خرقها أمس، ولو أن الألم كبير... وهي دائرة ثبتها اليوم من جديد الاجتماع الأمني الذي ترأسه رئيس الجمهورية في قصر بعبدا".

اضافت: "غير أن دائرة الأمان السياسي الضرورية أيضاً، حفاظاً على الاستقرار، باتت وفق أوساط معنية، تحتاج إلى تحصين، خصوصاً من منطق التحريض، ولاسيما التحريض الطائفي، القائم في الأساس على كلام افتراضي لم يُقَل، وهو اي منطق التحريض، ما اعتمد في المدة الأخيرة من قبل البعض، لتظهر نتائجه بوضوح... فالتجارب أثبتت على الدوام قيام رابطة سببية بين تحريض من جهة، وتطورات مؤسفة من جهة أخرى". ودعت رئيس الحكومة الى أن "يبادر إلى ضبط الأمور، حرصاً على مصلحة الوطن، لأن ما يصدر عن جهات معينة، لا هدف له إلا حماية الفساد ومخالفة القانون، وللمزايدة السياسية، ومواصلة عملية شد عصب لا تنتهي عادة إلا بما لم يكن في الحسبان".

شارك المقال

ذات علاقة

شاعر سعودي يقترح تعديلاً على النشيد الوطني ليواكب 2030 (
http://www.alhayat.com/article/4613533/ثقافة-

وسط دهشة قطرية.. الرئيس الفرنسي يرفض هدايا ثمينة من الشيخ تميم (
http://www.alhayat.com/article/4616398

العثور على جثتين لفتاتين سعوديتين قرب نهر في نيويورك (
http://www.alhayat.com/article/4609542

تعديل الحكم على اللبنانية منى المذبوح بالسجن 8 أعوام بدلاً من 11 بتهمة الإساءة للشعب المصري (

خادم الحرمين يأمر النائب العام بالتحقيق في اختفاء خاشقجي (
http://www.alhayat.com/article/4607456

هل يحمي ترامب السعودية؟ (
http://www.alhayat.com/article/4605778/رأي/سعودي/هل-يحمي-ترامب-السعودية)

المزيد من

جنبلاط: مَن الحاكم في هذا البلد؟...وللعائلات البيروتية: لا

بو صعب يجول في طرابلس وعلى المعابر غير الشرعية: التحقيقات

رئيس لبنان معايدا قوى الأمن في ذكرى تأسيسها: لا تهاون

مصر: قتل 4 إرهابيين تورطوا في الهجوم على مكمن "البطل 14" (

آخر الأخبار

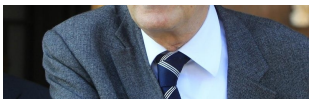

بيروت - "الحياة" (
/http://www.alhayat.com)

جنبلاط: مَن الحاكم في هذا البلد؟...وللعائلات البيروتية: لا

منذ 3 ساعات في سياسة (
http://www.alhayat.com/morearticles/سياسة) . العرب
(http://www.alhayat.com/morearticles/سياسة/العرب)

بيروت - "الحياة" (
/http://www.alhayat.com)

بو صعب يجول في طرابلس وعلى المعابر غير الشرعية: التحقيقات

منذ 4 ساعات في سياسة (
http://www.alhayat.com/morearticles/سياسة) . (
http://www.alhayat.com/morearticles/سياسة/العرب)

في ذكرى تأسيسها: لا تهاون

منذ 5 ساعات في سياسة (
http://www.alhayat.com/morearticles/سياسة) . العرب
(http://www.alhayat.com/morearticles/سياسة/العرب)

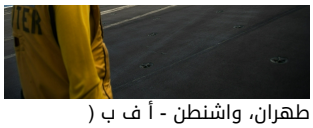

طهران، واشنطن - أ ف ب (
/http://www.alhayat.com)

إيران تندّد بالعقوبات الأميركية الجديدة وتتحدث عن طرق "غير

منذ 6 ساعات في سياسة (
http://www.alhayat.com/morearticles/سياسة) . (
http://www.alhayat.com/morearticles/سياسة/العالم)

جميع حقوق الطبع محفوظة لموقع الحياة 2019

Powered by **NewsPress (http://layoutintl.com)**